

العناوين:

- تواصل المظاهرات بريفي حلب وإدلب، مطالبة بفتح الجبهات واستعادة قرار الثورة، ورفض القرار 2254.
- بيدرسن يشككي: حل الصراع في سوريا ما زال بعيد المنال.
- مسرى الرسول الكريم ﷺ يتطلع للمحررين لا للمطبعين الخانعين.

التفاصيل:

تواصلت أمس الأربعاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الخامس على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، وذلك عقب حملة اعتقالات قمعية شنتها مخابرات ما تسمى هيئة تحرير الشام، طالت مدنيين وعسكريين ونشطاء في حزب التحرير، وتخللها اقتحام للبيوت وانتهاك للحرمان. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، وإسقاط قادات المعابر، ورفض قرار مجلس الأمن 2254، وشددوا على سلمية الحراك وثباته، حتى تحقيق كافة المطالب.

أسقطت الفصائل العسكرية طائرة مسيرة تابعة لعصابات أسد، بعد استهدافها بالأسلحة الرشاشة، على محور كنفصرة بريف إدلب الجنوبي. وفي المقابل، قصفت عصابات أسد بالمدفعية محيط كنفصرة في منطقة جبل الزاوية، وبلدة الزيارة في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، ضمن منطقة "بوتين-أردوغان"، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

تحت مسمى "العودة الطوعية"، رحلت السلطات التركية، الأربعاء، نحو 700 لاجئ سوري قسرياً، عبر معبري تل أبيض وباب الهوى شمالي سوريا. وقالت مصادر إن "السلطات التركية سلمت قرابة الـ 230 لاجئ لفصائل مسلحة موالية لها بمعبر تل أبيض شمال الرقة، ونقلتهم تلك الفصائل إلى مراكز إيواء للتحقيق معهم". فيما سلمت عبر معبر باب الهوى ما يقارب الـ 470 لاجئاً، لهيئة تحرير الشام، وأشارت المصادر من داخل معابر تل أبيض وباب الهوى وباب السلامة، إلى أن عدد المرشحين السوريين قسرياً بلغ قرابة الـ 14500 مرحل، منذ بداية الشهر الجاري.

جندت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" العشرات من الشبان والأطفال في القرى القريبة من بلدة "مهين" بريف حمص الشرقي. وقال مصدر عسكري، إن الميليشيا افتتحت مكتباً خاص بالتطوع على أطراف بلدة "مهين" ضمن أحد مقراتها العسكرية ليكون المكتب الرئيسي للتطوع والتجنيد. مشيراً إلى أن المكتب افتتح الاثنين وسجل حتى الآن انضمام أكثر من 35 شاباً تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً وهم من أبناء قرى "صدد" و"الحفر". وقدمت الميليشيا العديد من الإغراءات للمتسبين الجدد من بينها سلة غذائية وطبية، إضافة لرواتب شهرية تبدأ من 200 دولار أمريكي.

استقدمت قوات "التحالف الصليبي الدولي"، الأربعاء، قافلة عسكرية من إقليم كردستان العراق، ووصلت 36 شاحنة وصهريج وقود وأسلحة ثقيلة ومعدات عسكرية ومواد لوجستية إلى معبر الوليد الحدودي، واتجهت نحو قواعد "التحالف" بمحافظة الحسكة.

اشتكى المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسن، من أن الحل الشامل للصراع في سوريا ما زال بعيد المنال. لأسباب من ضمنها "نقص الإرادة السياسية، وفجوة في مواقف الأطراف، وانعدام الثقة العميق، وتحديات يطرحها المناخ الدولي الصعب"، وذلك خلال إحاطته الشهرية أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك حول مستجدات الملف السوري، أمس الأربعاء. وبيّن بيدرسن أنه "لا يمكننا أن نقبل الوضع الراهن ببساطة، لأنه سوف يزداد سوءاً"، و"نحن بحاجة إلى أن تحقق العملية السياسية نتائج ملموسة على الأرض". وأشار كذلك إلى ما أسماه "مظاهر جديدة للإحباط الشعبي في سوريا. تمثلت بانداعات ولافتات تطالب بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254 (المتعلق بالحل السياسي)".

تحت حراب الاحتلال، وصل وفد رسمي سعودي، يترأسه السفير نايف السديري، المفوض فوق العادة، إلى رام الله، لتقديم أوراق اعتماده رسمياً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وفور دخوله الأراضي الفلسطينية، غرد السفير قائلاً: "من أرض كنعان أجمل التحيات". وفي هذا، قال بيان صحفي، أصدره الثلاثاء، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين): تأتي زيارة السديري هذه في ظل تقدم المفاوضات التي يجريها ابن سلمان مع كيان يهود بإشراف أمريكي لتطبيع العلاقات، وتؤكد هذه الزيارة مدى الوادي السحيق الذي انحدر إليه الحكام الأقزام الذين لم يعودوا يرون بأساً في التطبيع العلني مع من احتل مسرى النبي محمد ﷺ، ومن يقتل أهل فلسطين صباح مساء! أعجزت قواتكم أن تدك كيان يهود المسخ بعشر القنابل التي أحرقتكم بها اليمن؟! أم أنكم مجرد دمي يحركها سادتكم في البيت الأبيض كما ووقتما يشاؤون؟! وختم البيان مؤكداً: إن فلسطين ستعود طاهرة مباركة كما كانت بسيف جيوش المسلمين الصادقين بقيادة الخلافة الراشدة، وسيهزم جمع يهود وأعوانهم ويولون الدُّبر، وسيملأ الرعب قلوبهم حتى يختبئ أحدهم خلف حجر يكشفه أكثر مما يخفيه! ولعله كائن قريباً بإذن الله وعندها لن ينال الذين أجزموا بتطبيعهم مع يهود إلا الخزي والعقاب الأليم".

أعلنت جماعة "أنصار إيران" (الحوثي) في اليمن، مساء الأربعاء، عن حل الحكومة التابعة لها (غير معترف بها)، في سياق تغييرات تعهد بإجرائها زعيم الجماعة. يأتي هذا بعد أن عاد الوفد الوطني اليمني لمفاوضات السلام يرافقه الوسيط العُماني، إلى صنعاء، بعد 5 أيام من المفاوضات التي أجراها مع الطرف السعودي في الرياض. هذا تعليق: كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أ. مشعل المقطري - ولاية اليمن (تعليق)